

حقيقة المقهورين

صحيفة من الشعب الليبي الثائر المقهور



- 3.....نبذة من مجلس التحرير ✓
- 5.....الشركة الاشتراكية للموانئ ✓
- ✓ مثلما تم في طرابلس بالأمس، بدأ عمال ميناء مصراتة النضال لمنع المجلس العسكري
- 8.....ي الانتقال من قطف مكتسبات الثورة.....
- 9.....عودة العمال الي العمل بعد هزيمة القذافي في مصراتة.....
- 10.....قضينا علي معمر وجدنا معمر اخر.....
- 11.....كلمات من الثوار.....
- 12.....احتجاجات جديدة ضد الحكومة فتحت طرقا جديدة للمطالب.....
- 13.....نحن لا نضرب إخوتنا.....
- 13.....الأبطال المنسون.....
- 14.....الأصدقاء يسامحون بعضهم البعض في كل شيء.....
- ✓ سوريا: إلى كافة المنظمات الدولية التي تناضل من أجل دعم الشعب السوري ضد بشار

حقيقة المقهورين صحيفة من الشعب الليبي الثائر المقهور

نبذة من مجلس التحرير



المقاتلون لأحرار الشجعان الليبيون

مننظام القذافي والآن مع المجلس الوطني الانتقالي . ونحن نريد وقف هذا النهب من اجل ان تكون الأموال بيد أصحابها الحقيقيين، الذين صنعوها وليس في أيادي الطفيليين الذين يعيشون على أموال الليبيين. ولذلك فإن الثورة التي بدأنا لا بد أن تستكمل ،ويجب أن تكون بأيادي من صنعوها وحاربوا من أجلها وقدمنا أرواحنا من أجلها. إن حقيقة المقهورين هي ورقة كافة الذين يريدون المشاركة بخبراتهم في هذه الثورة وأن صفحاتها مفتوحة للجميع. إن المجلس الوطني الانتقالي لم يفعل شيئاً لهزيمة القذافي وهو عبئاً ثقيلاً واجهه الشعب الليبي والشهداء في هذه المعركة. ومع هذا لم يتحدى الشعب الليبي أو يقاوم حكم المجلس الوطني الانتقالي رغم أنه حكومة ضعيفة.

نعلم أن الشعب الليبي قد قهر بواسطة الدكتاتورية المتسلطة لما يقارب الـ 42 سنة ،

نقدم أنفسنا باعتبارنا مجلس تحرير صحيفة حقيقة المقهورين وهي جريدة يصدرها ثوار العالم وثورار ليبيا المقاتلين أعضاء الميليشيات الذين هزموا القذافي وجيشه ورقضوا سرقة وقرصنة المجلس الوطني وأصدقاء القذافي للسيطرة على الثورة. هدفنا هو النضال من أجل ليبيا خالية من القهر أو الاستبداد – نريد ليبيا حرة تكون فيها ثروة كامل الأمة بيد أولئك الذين صنعوها ، العمال والفقراء الذين ناضلوا من أجل تحقيق حياة كريمة.

في ليبيا وبعد نجاح الثورة في الإطاحة بالقذافي بسبب النجاح في الحرب التي كلفت كثير من الشهداء ما زال الشعب لم يتحصل على أموال كافية لتحقيق مستوى عيش كريم . وقد سلبت أموال الشعب الليبي بواسطة شركات النفط الأجنبية والتي قد تحصلت على صفقات مربحة

السياسيين القتلة، أتباع القذافي ومصادرة كافة أصولهم.

ان حكومة العمال ولجان الميليشيات وبعد المصارف والأرصفة وشركات النفط بلا تعويض سيتم الحصول على مدا خيل ورؤوس أموال هائلة لتحقيق الخير والرفاهية لكافة العمال والشعب الليبي. ويجب عدم تسليم الأسلحة للمجلس الوطني الانتقالي أو أنصار القذافي ، فهذه الأسلحة يجب ان تستخدم لمواجهة الثورة المضادة ومقاومة المستبدين سواء كانوا في ليبيا أو سوريا. إنهم يقتلون اشقائنا في سوريا ، فهم لا يريدون ليبيا جديدة هناك . ولا يريدون للأسد نفس مصير القذافي نحن نقف جنبا إلى جنب مع المقاتلين السوريين ومع الشهداء الذين سقطوا في ميدان التحرير بالقاهرة، ومع المضطهدين في فلسطين المحتلة وسنحارب سويا لفتح الطريق إلى سوريا لمنع أحكام العزلة على أشقائنا وقتلهم بواسطة بشار الأسد .

تعتبر ليبيا نموذجا يحتذى لشعوب العالم. تشعر الجماهير بأنها تريد كما تم في ليبيا عندما احتلوا ميدان التحرير للمرة الثانية. وهذا هو ايضا شعور الشعب في تونس وهو ما يحتاجه الشعب السوري بهزيمة بشار. وهذا ما نحتاجه كلنا لتحرير فلسطين والقضاء على الفاشية ودولة إسرائيل الصهيونية!

عاشت الثورة في شمال إفريقيا ! أيها اليانكي أخرجوا من العراق وأفغانستان ! الموت والدمار للصهيونية ودولة إسرائيل .

كل حلفائنا في العالم يواجهون أيضا حكوماتهم الظالمة، حسبما طبع في شوارع سرت ليبيا اليوم وغدت وول ستريت!

يا عمال العالم وشعوبه المضطهدة توحدوا ضد القهر والطغيان!
ثوار الميليشيات الليبية – ثوار متطوعين دوليين.

وقال بعض الناس اننا قد انتظرنا كثيرا لكننا نعلم أن هنالك حكومة جديدة ستأتي وتقول لهم اننا بالفعل انتظرنا طويلا وقد أهدرت دماء كثيرة وهذه مناسبة طيبة لتحقيق مطالبنا، وكلما انتظرنا طويلا كلما كان من الصعوبة الحصول على ظروف وأحوال اقتصادية مثالية.

أغلقت غالبية المصانع ويركز المجلس الوطني الانتقالي بنسبة 100% على الشركات النفطية التي تصدر ما يعادل 90% مما كان يصدر قبل سقوط القذافي وبالأرقام تعادل مبيعاتهم 30 مليون دولار في اليوم ويجب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية وأجهزة الإعلام الدولية.

يريدنا المجلس الوطني الانتقالي والضباط الذين كانوا تحت امرة القذافي أن نبقى ساكتين ونقبل التعويضات التي ستكون أموالا اليوم ولكنها شيئا في الغد .

إنهم يريدون تقسيم نضالاتنا وفصل ميليشياتنا بتقديم الأموال لبعضهم وأخذها من آخرين حتى نقاتل بعضنا البعض.

تتطلب المصانع المشلولة أن توضع فورا تحت إشراف الشعب الذي يعمل فيها لاسترداد نشاطها. وتتطلب الأموال الهائلة التي سرقت من ليبيا إلى وضع حقول النفط تحت إشراف الشعب العامل فيها والمليشيات . تحتاج الأعمال المطلوبة تنفيذها هنا في ليبيا وملايين المصلابين الذين يطلبون اعمالا في ليبيا إلى ضرورة فتح الحدود حتى يتمكن كل واحد منا العمل تحت إشراف المنظمات الثورية الليبية والمنظمات المصرية التي حاربت لإسقاط مبارك.

نشنت الشعب والعمال والطلاب والمليشيات وهذا يحتم إعداد مؤتمر من كل الميليشيات والعمال والمنظمات في ليبيا ينعقد في ساحة الشهداء "طرابلس" في ميدان الحرية "بنغازي" ، في ميدان الحرية " مصراتة" إن القوات المسلحة والبرلمان هي تحدها المختصة بتحديد مصير ليبيا ، ونزع السلاح من القوات التابعة للمجلس الوطني الانتقالي ومحاكمة ومعاقبة كافة

الشركة الاشتراكية للموانئ



أحد أهم الموانئ البحرية يقع في طرابلس ، العاصمة التي تمردت أخيرا على القذافي في ليبيا حيث توجد الشركة الاشتراكية للموانئ المعروفة على نطاق عالمي واسع والمشهورة باحتجاجات عمالها التي وقعت خلال الثلاثة أشهر الماضية. ويوجد مكتب لدخول في المدخل الرئيسي للبوابة، حيث يطلب البيروقراطي يثن من الداخل المرور عبر أكثر من 5 مكاتب ، في 3 عمارات مختلفة للحصول على تصريح بالدخول، وتجد هناك موظفين في كل منها ينكرون أو يقللون من أهمية الاحتجاجات العمالية وفي نفس الوقت تجد حارسا بسيطا ، في أسفل المرفأ بين المقطورات القديمة والخردة المتأكلة ، حيث يقضي عمال ذلك المكان ساعات عملهم المجهد.

وبعد ثلاثة أشهر من تنفيذ إضرابهم المشهور، الذي عمت أصداؤه كافة أنحاء العالم ، أصبح حوالي 300 من العمال الذين شلوا ميناء طرابلس اليوم في حالة يرثى لها، بعد مطالباتهم واحتجاجاتهم التي تشمل البطالة ولم يتفقوا أي رد على طلباتهم .

يعمل هورء العمال بالميناء لمدة 11 ساعة في اليوم " بدءا من الساعة 7 صباحا وحتى السادسة مساء، ولكن ندما تكون هنالك حمولات كثيرة تدخل إلى الميناء عليهم أن يبقوا هناك حتى نهاية العمل والذي عادة ما يستمر لأسابيع. ومن بعد هذا ، اضطررنا للتعامل مع الطلبات التي يقدمها العمال أثناء أيام الإضراب وإضافة تفاصيل شفوية يعبر عنها نفس هؤلاء العمال .

يجب ملاحظة أن معظم هذه المطالبات هي عبارة عن حقوق للطبقة العاملة قد حرموا منها .

"لحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد"

في اللحظة التي تجمع فيها عمال الميناء واجتمعوا بتاريخ 19 نوفمبر 2011، طلبنا من المدير العام للميناء تحسين بيئة العمل والتعامل مع حقوق العمال:-

1 -زيادة المرتبات " لأن مرتباتهم في حدود 400 جنية ولا تلبى إلا احتياجات شخص واحد أو أقل وذلك نسبة و للتضخم وأن تطلب اسعار فائدة منخفضة على القروض التي يتلقاها العمال والتي تمنحها نفس الشركة وذلك لإعالة أسرهم. وطلبنا أن تحسب الفائدة المطلوبة سلفا مرة أخرى حسب النسبة الأقل والفرق الذي يرجعه اليهم، مع زيادة المبالغ المتوفرة للسلفيات.

عمال العالم الذين حاربوا فرانكوا في الحرب المدني الاسبانية في 1930 هذا التنظيم هو التنظيم العالمي الرابع ببرنامج عام 1938.

القارات الأخرى لتحقيق العملية الثورية وإنجاحها وتحرير كافة المقهورين من الجوع والبؤس والاستغلال . ومثالهم الذي يحتدي هو التنظيم الدولي الذي نظم ونسق بين جهود كافة

عودة العمال الي العمل بعد هزيمة القذافي في مصراتة



الطائرات بأنواعها وأستب احو دماء الشباب من قبل اعوانه ومرترقته فدخل الشعب للمعسكرات وحملو السلاح ردا على أقترات القذافي وحفاظا على الامن والأموال والعرض . ولكن اليوم الموظفين على أمل أنه عندما تعمل الشركات بجد وأجتهد ترتفع مرتباتهم . ومن ثم قامو بعمل نقابات لهم لحماية حقوقهم لضمان معيشه كريمه ولضمان حقوقهم المدنيه وتعليم أبنائهم في أفضل الجامعات والمدارس . وللحفاظ على حقوقهم ليس فقط بالمسيرات والتظاهرات السلمية بأماكنهم حمل السلاح إن لزم الامر لأن موظفين مصنع الحديد والصلب قامو بدفاع عن وطنهم وحملو السلاح ضد القذافي وأزلامه ولقد كرمهم الله ب 54 شهيدا .

من المستغرب أن تكون النقابات موجودة مسبقا في مدة حكم القذافي ولكن من غير المسموح لها اتخاذ اي قرار باستثناء إخبار المدراء بمستوى أجور العمال، مما ترك الحبل على القارب وسمح لكبار الموظفين بغرض الترقى والحصول على الامتيازات ولا يحق لأي عامل حتى مجرد التفكير في الدخول في إضراب اي

بعد عدة اشهر من الحرب عاد مصنع الحديد والصلب الي العمل في مصراتة ولكن المصنع لا يخدم بطاقة الكاملة بسبب تعرضة للدمار من قبل الكتائب , والعمال ينقسمون الي اثنين جزء للعمل في المصنع والجزء الاخر يقوم بصيانة اضرار المصنع من توصل الكهرباء وصيانة الافران وتنظيفها .

المصنع كبير الحجم يحتوي علي ثلاثة افران وكل فرن يعمل يوجد به 107 عامل ينقسمون الي أربعة ورديات .

عندما عاد المصنع للعمل مجددا بعد الحرب قام المجلس الوطني الانتقالي بتعيين مدير جديد للمصنع لكن العمال لم يوافق علي المدير الجديد مما اطر المجلس الي تغييره ,وقام بتعيين مدير جديد قام العمال بانتخابه

المرتب الشهري للعمال هو نفسه منذ عام 2010 يتراوح المرتب ما بين 800 الي 1300 دينار , قبل عام 2010 كان المرتب 300 , بعد غلاء المعيشة قامه تظاهرات سلميه ضد نظام القذافي وأبنائه وقامت قوات القذافي وأعوانه بالرد على تظاهراتهم السلمية بالرصاص ومضادات

القيام بأي احتجاجات أخرى حيث يعوضه ذلك لعقوبة تصل حتى عقوبة الإعدام. اليوم يأمل العمال والذين كلهم لديهم السلاح الذي استخدم في إلحاق الهزيمة بالقذافي ، أن يعود المصنع إلى مستوى إنتاجه الطبيعي وعندما يحدث ذلك تزداد المرتبات والأجور. ويرغبون كذلك في ان يتم تنظيم المجتمع على أساس القانون لصالح العمال. وإذا لم يحدث ذلك فسينظمون النقابات من جديد لحماية مصالحهم وإيصال احتجاجاتهم وهو حق اكتسبوه بعد هزيمة الدكتاتور. هناك بعض المنظمات القائمة مثل اتحاد الثوار وهي لجنة كونها منسقي وقادة الميليشيات تشرف على الحصول على عمل لكافة المقاتلين الذين عادوا إلى العمل. يعلن هؤلاء العمال تضامنهم ودعمهم الكامل لإخوانهم في سوريا وقد دعا عمال الحديد

والمعادن العمال في سوريا بحذو حذوهم وهذا يعني الحرب ضد الجيش بأي شيء يملكونه لدرجة الاستيلاء على أسلحته وهزيمته بها . إنهم على استعداد لتقديم المساعدة لهم بإرسال الذخائر والأسلحة وذلك بالتنسيق بين العمال أنفسهم بدون الاعتماد على أي حكومة " لأنهم يقولون أن الحكومات نفسها تصنع العقبات أمامهم ولكنهم لا تترك لديهم أي فرصة لتنظيم الميليشيات في ليبيا لتحارب ضد نظام بشار الأسد. وأخيرا يناشد هؤلاء العمال كافة عمال العالم الذين يعانون من ظروف الاستغلال والقهر أن يتبعوا الخطى التي خطوها العمال الليبيون . وهذا يعني مواجهة الحكومات والأنظمة حتى هزيمتها مثلما فعل الليبيون وتوحيد الجهود لبناء أفضل مجتمع للجميع ، وبناء الاشتراكية الصحيحة التي ليست هي اشتراكية القذافي.

قضيينا علي معمر وجدنا معمر اخر

بعد أربعة شهور من مقتل معمر الطاغي القذافي ولا مزاله الثورة مستمرة في بنغازي احد المقاتلين يتحدث علي المجلس الوطني الانتقالي ويقول "قضيينا علي معمر و وجدنا معمر اخر " كنا نتحدث عن كيف بدأه الثورة في ليبيا , هو تحدث لنا عن كيف نظموا من 2006 , بعد رسم صور مسيئة (للسول محمد عليه صلاة وسلام) كان هناك اعتصام امام السفارة الايطالية . شاب يبلغ خمسة عشر من عمره صعد علي السطح و نزع العلم الايطالي . عندما كلاب الشرطة القذافية الأنبرياليه التي دافعت عن أموال ومصالح الطاغية في ايطاليا من بينها شركة أجابوه بأطلاق رصاصة على صدره .موت هذا الشاب أغضم الناس فجعله جعلهم يهاجمون السفارة والشرطة بالحجر والعصي وما يسمى عند الليبيين بالجولاطين (الجولاطين هيا متفجرات يستخدمونها لصيد الأسماك) وبعد هذه الاشتباكات للمتظاهرين وكانت النار موقده في عده من المباني الحكومية ,وبعد ذلك

تراجعوا بسبب التواجد الكبير لقوة الأمن بعد ردعهم بالمسيل الدموع والرصاص الحي . كما قال المقاتل التشابه ما بين الأحداث التي وقعت في 2006 أحداث السفارة كأحداث ثورة 17 فبراير وبنفس الحيوية التي أوقفوا بها الرتل الذي بعثه الطاغي معمر القذافي الى بنغازي .الناس البسيطين بالأسلحة الخفيفة هم الذين أوقفوا الرتل وقاموا بمقاومتهم وردعهم والانتصار وذلك حصل بفضل الطيارين الشرفاء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الحرية والدفاع عن بنغازي وعرضها..! ثم جاء الطياران الفرنسي حطم باقي الآليات المتبقية منهم وسرق شرف انتصار الشعب الليبي . وفي النهاية الشاب المقاتل قال "نحن بدأنا هذه الثورة ولن نتوقف حتى نهيها .أناخذ ماكنا نتطلع اليه أو نموت ونذهب الى الجنة ليس لدينا شئ لنخسره لأن حتى الآن لم نحصل على شئ.

كلمات من الثوار

داخل الكتيبة التنظيم ليس عسكري بل بالتضامن مع بعضهم البعض وبالتقسيم العادل للمهام .
والأموال تأتي من عائلاتهم من الشرق التي دائم تساندهم , شباب هذه الكتيبة يقولون انهم ليسو تحت المجلس والبعض منهم يقولون انهم ضد المجلس بل انهم دائما مع الشعب كما انهم يقولون ان هنالك كتائب تابعة لنظام المجلس الانتقالي مثل بعض الكتائب من الزنتان الذي يسيطرون علي المطار ولديهم الاسلحة الثقيلة ولكن كتائب اغلب كتائب مصراة ضد نظام المجلس , وفي نفس الوقت كما يقول بعض من شباب الكتيبة يقولون ان هناك بعض الكتائب لا يعرفون مع من ينظم لأنهم يرون ان المجلس يحتوي علي اعضاء من ازالام القذافي والجيش الوطني كذلك , من النهاية احد المقاتلين يقول "يريد الاسراع في اتحاد كتائب الثوار ليكون في خدمة الشعب لان جماعة الحكومة هي جماعة القذافي , سبب قيام الثور كان

تنظيف ليبيا من معمر و ازالامه , ولكن هنالك بعض من ازالام القذافي الذين توقع ما سيحدث ف انشق من النظام و رفع علم الثورة (الاستقلال) ولكن هم سيظلون مع نظام الطاغية , انا اتمني ان يكون الشعب جاهز للقتال

ضد الحكومة التي لا تريد مطالب الشعب "

الثوار من بنغازي في طرابلس يقولون انهم يريدون الاسراع في اتحاد الكتائب لخدمة الشعب لان الجماعة الذين يتحكمون في السلطة الان هم من جماعة القذافي

في احد الاحياء الغنية التي يوجد بها مستفيدون من نظام القذافي في طرابلس يوجد بيها مقر لأحدى الكتائب من الشرق الذين هم اليوم لا يريدون المجلس الانتقالي

هؤلاء الثوار استطاع الحصول علي هذا المقر بعد تحرير باب العزيزة وطرابلس

هذا المكان يحتوي علي سكن جيد ولديه طابع اجنبي الذين كان يقيمون بيها مهندسون لشركه نفطية اجنبية التي قامت بالتجارة مع نظام معارض للامبريالية

بعد ما سيطر الثوار علي الموقع , تعرضت الكتيبة لعملية اغتيال استشهد منها اربعة شباب من الكتيبة وجريح من طرابلس .

بعد ايام من العملية بعض اعضاء الكتيبة غادر المقر ورجع الي الشرق وتوال المغادرون الي ان وصل الموجودون في المقر الي اربعين شخص , الذين هم الان يقوم بحراسة الموقع واستعمل الموقع كمركز للحفاظ علي سلامة المقر والحي ضد الذين الان

يريدون تخريب مسار الثورة من ازالام القذافي .



احتجاجات جديدة ضد الحكومة فتحت طرقا جديدة للمطالب

وذلك لغرض قطع التنسيق بينهم " عادت كثير من قطاعات الشعب الليبي للاجتماعات مرة أخرى.

نتيجة لتكاليف المعيشة الباهظة السائدة الآن في ليبيا وبعد مبلغ 2400 دل المعروفة والتي منحها الحكومة لبعض المقاتلين في بعض المدن

المؤقتة هذه المرة، عاد المجلس الانتقالي الوطني مرة أخرى ووعد بدفع 2500 دل لكل شخص . وأجبرت الإشاعة فقط الحكومة على هذه الخطوة رغم انها مجرد وعود. دفع حاليا المجلس الوطني الانتقالي مبلغ 3000 دل كمحاولة منه لامتناس النضال وفك التنسيق بين الثوار.

من جانب آخر ذكر المهندسون الذين يقودون اتحاد عمال النفط الذي يضم أكثر من 12000 عامل أنهم يعرفون كم هي الأموال التي تخرج وتدخل ليبيا من إنتاج النفط. ويعرفون كذلك مكان الأموال ومن أخذها. ولكنهم لا يرون أن الوقت مناسب الآن للحديث عن ذلك لأن الجماهير تملك السلاح وأنهم يخافون أن تقتل الجماهير من سرقوا هذه الأموال والثروة الليبية وإعادتها إلى أيدي فقراء الشعب.

هذا يوضح أن هنالك أموالا طائلة يجب أن تعود إلى العمال والجماهير الفقيرة في

ليبيا ولكنها نهبت بواسطة عدة شركات نفطية أجنبية. وبقي جزء قليل منها فقط في ليبيا ولكن تحت إشراف وسيطرة فساد المجلس الوطني الانتقالي. ويستخدم مبالغ صغيرة منها لتحييد المقاتلين والجماهير. وهذا هونا يجعل الثوار والعمال الليبيين لا يستحقون ثلاثة آلاف دينار فقط ولكنهم من المفترض أن يمتلكوا كل شمال إفريقيا لأنها مملوكة لهم .

المجلس الوطني الانتقالي لا يمتلك الصلاحية باتخاذ القرارات نيابة عنا لليبيين ، ولكنه هو فقط وسيلة لسرقة الأموال.

الطريق الوحيد لتحقيق حياة كريمة هو أن يأخذ المقاتلون تحت اشرافهم النفط والثروة الليبية ومصادرة الشركات النفطية بدون مقابل ووضعها تحت اشراف العمال.

وعندما بدأ التمرد في 2011 رفض جنود الصف و الأرتال الانصياع لتعليمات رؤسائهم وحاربوا جنبا إلى جنب مع الجماهير الثائرة بدأ الآن هؤلاء الجنود الاحتجاج أمام المصرف الوطني الليبي مطالبين بحقهم في استلام مبلغ 2400 دل ، في اليوم الثاني قفل هؤلاء الجنود الطرق وطوقوا الخطوط في ليبيا الشيء الذي لم يكن موجودا في ليبيا حتى ذلك اليوم. والنتيجة هي مزيد من الاحتجاجات مع الاستمرار في قفل الطرقات بواسطة مجموعات كبيرة من الشباب منذ بداية التمرد من الأماكن الفقيرة المجاورة



مظاهرة في مدينة بنغازي

لمدينة بنغازي التي ترغب في الحصول ايضا على النقود حيث أنهم يتولون الحراسة منذ بداية العصيان . في هذه الأثناء طالب عمال الشركة الليبية للأنايب أيضا بدفع مرتباتهم ، حيث أنهم لم تدفع لهم

لمدة أربعة أشهر هذا فضلا عن أن أحد قياداتهم قد تحدث إلى الجزيرة مؤيدا أشقائهم في سوريا والعراق مناشدا إياهم الثورة ضد القهر بعد كل هذا ، وعد المجلس الوطني بدفع مبلغ 3000 دل للقوار الذين أغلقوا الطرقات. مما تسبب في المفارقة التالية:-

بينما يكره 99% من الشعب الليبي المجلس الوطني الانتقالي ، إلا أن المناضلين لم يطالبوا باسقاطه عندما كانت هنالك دواعي لذلك. وبدلا من ذلك دعم المناضلون الحكومة والإبقاء عليها في مكانها ، لأنها تعطيهم الأموال .

بدأت الجماهير المقاتلة والتي تحصلت على مبلغ الـ 2400 دل في التفكير في اتباع الخطوات الاحتجاجية لأن المبالغ التي استلموها غير كافية لتغطية احتياجات تزيد عن السنة.

وبعد إطلاق شائعات تدور حول أن الثوار سيرفعون بنادقهم مرة أخرى ، ضد الحكومة

نحن لا نضرب إخواننا

في اليوم الثاني تجمع رجال الشرطة الشباب داخل المقر وذكروا قائلين بأنهم سوف لن يستعملوا العنف مع أشقائهم وأن هذا هو ليس توجه الشرطة الجديد ولن يستخدموا العنف مع الشعب الليبي . حيث أن الثورة قد قامت لوقف قهر الشعب .

طالب رجالا لشرطة الشباب بإعادة أوراقهم إليهم حتى يتسنى لهم العودة إلى منازلهم بأسلحتهم. إلا ان الإجابة كانت اعتذارا رسميا من قائدهم الذي انكشف أمره كشخص ليس له اي صلاحيات . وبعد ذلك عقدت اتفاقية بين رجال الشرطة على عدم استخدام العنف ضد الجماهير . وكجزء من خطة المجلس الوطني الانتقالي لامتناس الوضع ، كرر وعده بزيادة مرتبات الشرطة الى 1000 دل وحيث كان المرتب السابق 600 دل . ومنحهم يوم عطلة إضافي بقول هؤلاء الشباب بان مهمتهم الان هي حماية الثورة ومساندة الشعب في مطالبه.

إن الاستراتيجية التي يتبعها المجلس الوطني الانتقالي هي محا وزلة اختيار الثوار الذين لم تنزع منهم أسلحتهم . فقد وعدهم بحراسات قليلة ومرتب عالية . وافق كثي من الثوار من الطبقة العاملة والطبقات الفقيرة الوسطى الالتحاق بمجالس أمن المدن الوليدة في بنغازي . وهم رجال شرطة يحافظون على النظام العام وسلامة المدن في ليبيا .

في البداية كان رجال الشرطة يعملون على العمل بدلا عن الإشارات ولكنهم بعد ذلك أصبحوا يعملون في بعض المهام مثل الطواف الليلي وقبض المجرمين ، حيث كانت هنالك مواجهات في بنغازي أثناء المظاهرات التي اندلعت بتاريخ 2012/03/11 بين مجموعتين :مجموعة تطالب بالفيدرالية ومجموعة أخرى تطالب بالحكومة الواحدة، مما اضطر شرطة أمن المدينة للذهاب إلى هناك والوقوف على الأمر بأنفسهم ورفضوا إطلاق النار على إخوانهم الليبيين ، بصرف النظر عن اي جانب يؤيدون أو ينتمون . وبدؤوا في الانسحاب مما أجبر قائدهم على إجهاض عمليات القمع .

الأبطال المنسون

مسبقا من المجلس الوطني الانتقالي بتسفيرهم إلى الهند. إلا ان الرعاية الطبية فيالهند سيئة للغاية ، فمثلا يفترض في اي شخص يذهب إلى الهند أن يتلقى تطعيمات إجبارية قبل الوصول، ولكن الليبيون تلقوا هذه التطعيمات بعد ثلاثة أيام . بالإضافة إلى أنهم استلموا نثريرات تقل عن المبالغ التي قدمت للمجموعات التي ذهبت إلى البلدان الأخرى . والفنادق حالتها سيئة وتفقر المستشفيات إلى المعدات المناسبة والطاقت الطبي المؤهل. وهناك بعض الحالات تسببت فيها بعض العمليات الجراحية التي أجريت في الحاق

بعد هزيمة القذافي ، تمكن الجرحى من مقاتلي الميليشيات الثوار من الحصول على موافقة المجلس الوطني الانتقالي لتدبير العلاج الطبي لهم بالخارج ومنحهم نثريرات وتحمل تكاليف الإقامة بالفنادق على حساب الدولة. حاول المجلس الانتقالي الوطني تأخير هذه الترتيبات وتقسيم الجرحى إلى عدة مجموعات ثم إرسالهم إلى بلدان مختلفة . وعليه وبعد التغلب على كافة الصعوبات والعراقيل التي فرضها المجلس الوطني الانتقالي ، غادر 225 من المقاتلين إلى الهند لتلقي الرعاية الطبية ، رغم أن هناك وعدا

أضرار بليغة بالجرحى مثل عمليات جراحة الركبة التي انتهت إلى أن يلزم الجريح مكانه في كرسي الدراجة، وعمليات العيون التي أحالت الجريح إلى أعمى .

استقبل أحد الثوار تحت هذه الظروف ثم بعد ذلك عاد إلى ليبيا وحكى القصة، فقال في البدء طلبوا مني تحليل الدم ، إلا ان عينة الدم التي أخذت مني تم تحلل واكتشف الحقيقة عما حدث هناك فأبدى غضبه عن إدارة المستشفى وعاد إلى ليبيا .

أبدى كثير من الثوار الليبيين الآخرين عدم رضاهم عن الفندق والمستشفى وكذلك السلطات المحلية التي فشلت في التجاوب مع احتجاجات الليبيين . وعندما اشتكى الجرحى إلى السلطات الليبية أجاب المجلس الوطني الانتقالي بقوله " لا يمكنكم الشكوى لأنكم كلكم تتعاطون الكحول والمخدرات" إن المجلس الوطني الانتقالي غير مسئول إطلاقا . حيث أنه لم يدفع مبلغ الـ 2400 دل للجرحى الذين يتلقون العلاج في الهند، في الوقت الذي استلم فيه كل المقاتلين الليبيين ذلك المبلغ " حيث استلم أولئك الذين يتلقون العلاج بالبلدان الأخرى ما يعادل هذا المبلغ " .

1500 يورو . أدخل كثير من الليبيين السجون الهندية وتم تعريضهم وإرهابهم بواسطة الشرطة الهندية ،

وكمثال لذلك مصطفى الفيتوري ومسعود جديك الورفلي .

والآن هناك أكثر من 80 مقاتل ليبي ينتظر العودة إلى ليبيا . وكلهم يعاملون معاملة سيئة بما فيهم الذين ذهبوا إلى الهند وعادوا إلى ليبيا . يخفي المجلس الوطني الانتقالي كل شيء ودفع أموالا لأسر الجرحى ليسكتهم .

إن كل العمال الليبيين وعمال العالم يحتاجون لمعرفة هذه الحقائق ، لأن إخوانهم يحتاجون إلى مساعدتهم، يحتاجون لتضامن دولي لإطلاق سراح المساجين الذين قاموا بالثورة ، يحتاجون لتضامن المنظمات العمالية العالمية لضمان العلاج الطبي لكافة الجرحى من المقاتلين الثوار بأفضل الأحوال ، في أفضل المستشفيات في العالم، وتحت مراقبة وإشراف المنظمات العمالية، طالما أن الأغنياء قد أبدوا عدم استعدادهم لتقديم الرعاية الصحية .

وهذا هو السبب الذي دفع بكتابي هذه الصحيفة إلى مناقشة العمال الليبيين وكافة عمال العالم للتضامن مع إخوانهم الجرحى ، ومواجهة الحكومة الليبية التي اتضح للمرة الثانية بأنها " " بين ، وأصبحت عقبة يجب تحقيق النصر .

الأصدقاء يسامحون بعضهم البعض في كل شيء

عنهم ، فضل كثير من السجناء البقاء في السجن خوفا على أنفسهم وفضلوا الإدانة . وهنا كشف القناع الذي تستخدمه هذه الحكومة لتغطية فسادها الحقيقي لأنها تضم وزراء وموظفين عموميين موالين للقذافي .

مثلا قال القذافي بأنه يواجه الصهيونية والإمبريالية تصدير الاسمنت والحديد لإسرائيل الصهيونية والفاشية لغرض بناء الجدار العازل في غزة . ذكر المجلس العسكري الانتقالي بأنه يواجه الموالين للقذافي ولكنه منحهم عفوا كاملا مما يكشف عن الصداقة القائمة بينهم .

بتاريخ 27 مارس أصدرت المحكمة العسكرية الليبية وهي سلطة مستقلة تماما بالمجلس الوطني الانتقالي وتضم قادة عسكريين كانوا قد عملوا مع القذافي وبتظاهرون الآن بأنهم ثوارا قرار بالصفح عن العسكريين الذين لديهم إخلاص للدكتاتور القذافي . وقد تم أسر هؤلاء العسكريين في أرض المعركة ، وقد كانوا باستمرار يطلقون النيران على المدنيين العزل وينهبون المنازل ويغتصبون النساء وبناتهم .

وبعد ارتكاب هذه الفظائع أخذت الجماهير المسلحة موقفا يشرف شهدائهم وقرروا بانهم سيقتلونهم إذا تم إطلاق سراحهم" . وخوفا من عدالة الجماهير التي ستطبق عليهم إذا أفرج

إن العدالة الحقيقية لن تتحقق إلا بيد العمال
والمحاكم العادية التي يشكلها الثوار وأسر
الشهداء. وهم السلطة الشرعية الوحيدة لحكم
وعقاب بقايا نظام القذافي.

اتضح بان العدالة لن تحقق على يد المجلس
العسكري الانتقالي وقد ارتدت المحكمة
العسكرية ثياب الثورة .

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على محمد رسول الله

إلى كافة المنظمات الدولية التي تناضل من أجل دعم الشعب السوري ضد بشار



أعلنت الحكومة الحالية في ليبيا بأنها سوف لن
ترسل جنودا أو أسلحة إلى سوريا، رغم رغبة
مئات الآلاف من الليبيين في القتال جنبا إلى
جنب مع الشعب السوري المظلوم والمقهور .
وبدلا عن ذلك قررت الحكومة الليبية الحالية
إعطاء أموال للمجلس الوطني السوري ، الذي
يدعي معارضة بشار والذي لم يحاربه قط ،
وكان هذا المجلس قد اوقف تسليح الجماهير
لهزيمة الجيش. توضح هذه الحقائق الطبيعة
الحقيقية للمجلس الوطني الانتقالي كعدو
لانتفاضة الشعب السوري . نحن لا نقبل أو ترك
المجلس الوطني الانتقالي ان يقرر ماذا يفعل
بأموالنا ، لأننا محتاجون لها هنا وان الشعب
السوري يحتاج إلى مساعدتنا .

في الأشهر القليلة الماضية رأينا المذبحة التي
نفذها بشار على الشعب السوري المقهور، والتي
قد تزايدت خلال الأيام القليلة الماضية. نحن
المناضلون من أجل الحرية من ليبيا الذين هزموا
القذافي ، الدكتاتور ، المستبد الذي أباد واستغل
وجوع شعبه مثلما فعل بشار في سوريا، نعلن
تضامننا و شمع أيدينا مع الشعب السوري في
نضالهم ضد بشار الكلب. ونضع سلاحنا وبنادقنا
تحت تصرف الخوة و الخوات الذين يقتلون في
دمشق ، وحمص ، حما وبقيّة المدن الأخرى.
حاولنا ان ننظم ونرسل كتائبنا من ليبيا إلى
سوريا ، إلا ان الطرق والمنافذ مغلقة. ورغم هذا
فإن بعضا منا وجدوا طريقهم إلى سوريا، ولكن
بصورة فردية واحدا بعد واحدا.
في الواقع أن أربعة من مناضلينا على الأقل قد
استشهدوا في تلك الأجواء الهرائية.

لا يرغب المجلس الوطني في إعطائنا الأموال او يحارب بشار الكلب. علينا أن نأخذ هذا النضال بأيدينا.

قادة المجلس الوطني الانتقالي بالحاح في نزع السلاح ويحاولون افساد الميليشيات العسكرية الليبية أكثر من محاربة الدكتاتوريات التي ترهب وتقتل شعوبها .

أغض المجلس الوطني وحكومات البلدان الأخرى عيونها عن هذا الموضوع ولم يفعلوا شيئا وبذلك فتحوا الطريق امام دبابات بشار لقصف المنازل بسوريا. مكنت الجامعة العربية ، الأمم المتحدة وحكومات العالم الخرى، بشار من تنفيذ اللعبة القذرة نيابة عنها. لأنهم يعرفون أنه إذا سقط بشار فإن الخطوة الثانية هي تحرير المسجد الأقصى والصلاة فيه.

هذا ما صنع الثورات وجعلها تخطو نحو الحرية والاستقلال الوطني وتأمين الغذاء للخروج من المآسي التي خلقها بن علي والقذافي ومبارك والأسد وكذلك الدكتاتوريات الخرى التي تخاف من ان يسترد الشعب الفلسطيني أرضه وعاصمته القدس وسحق العدو الصهيوني المتوحش.

نحن نعلم ان الشعوب المقهورة في هذه البلدان يشاركوننا نفس الشعور ولا يؤيدون أفعال حكوماتهم.

اليوم ، هنالك عمال قد فقدوا منازلهم وحقوقهم في الصحة والتعليم، وناشدت منظماتهم أن تقف ضد الأسد ودعم الشعب السوري ووقف هذه المذبحة.

ونناشدهم بفعل أي شيء يستطيعونه من مواقفهم لكسر الحواجز والقفز فوق أي حدود لتنظيم حملات وقوات عالمية للمحاربة معنا في سوريا.

ونناشدهم بعمل كافة انواع التصرفات من أجل الشعب السوري ، مثلما فعلنا في السفارة الإيطالية عام 2006.

نحن نعلم ان هنالك آلاف من المقاتلين في القاهرة يتظاهرون أمام السفارة السورية يهتفون " أمريكا ، الناتو ، الأسد وحزب الله يحرسون حدود الصهيونية ، وكذلك " نهاية الأسد كنهاية القذافي" هؤلاء هم إخواننا الذين حرقوا سفارة الصهاينة في مصر. وذلك هو الطريق لتحرير حمص ودمشق وتخليصها من جرائم القتل التي يرتكبها الأسد.

نحن نعلم أن هنالك ملايين حول العالم قد بدأوا يدركون ان طريقة القتال هي مثلما فعلنا نحن في ليبيا. نقول لهم نعم ولأجل ذلك نقول أن المقهورين في سوريا يجب أن يدوسوا بالقدم على نظام الأسد المجرم الدموي. وبأيدينا ان نجعل هذا واقعا ملموسا.

وعلى وجه الخصوص ، نناشد منظمات تلك البلدان التي تقدم الدعم العسكري حاليا لارتكاب مذابح ضد الشعب السوري ان تقف ضد حكوماتها .

نحن على يقين بان الطريق الوحيد لوقف المذبحة هو اتباع الخطى التي سلكتها ليبيا، بمعنى ان تكسب الحرب لصالح الشعب السوري ضد بشار، نحن نناضل لتحقيق هذا الهدف معا وسريعا جدا، لن كل يوم يمضي ينتج ويترك وراءه مئات من الشهداء الجدد.

نطمح إلى فك الحصار المفروض على إخواننا في سوريا ! والطريق إلى ذلك يتم بتنسيق وتوحيد جهود المقهورين في كل العالم.

الأسلحة والألوية العسكرية الدولية للقتال في سوريا ، فكوا الحصار المفروض على المظلومين واهزموا الأسد!

